

مارك أوين: حسابات وهمية تعمل أوتوماتيكيا تنطلق من السعودية تروج للطائفية في البحرين وتبرر سحب جنسية آية الله قاسم



بانوراما الشرق الأوسط

كشف أستاذ السياسة في جامعة توبنegen في ألمانيا والباحث في شؤون الخليج والحاصل على شهادة الدكتوراه في دراسة القمع السياسي في البحرين مؤخرا، الدكتور "مارك أوين" عن أن 51% من الحسابات في موقع توينتر التي تحشد ضد سماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم هي حسابات مستاجرة وأوتوماتيكية وربما تنطلق من السعودية.. وهي ذات الطريقة المستخدمة من داعش.

وأضاف: ما عليك إلا البحث عن عيسى قاسم في توينتر لتدرك حجم المؤامرة والحقيقة التي يؤكدها التقرير.. تواصلت يوم مع twitter ونجح في إغلاق عدد كبير من الحسابات ولكن العملية مستمرة.

وقال إن سحب الجنسية من الشيخ عيسى قاسم أدى إلى ملاحظة العديد من الحسابات على توينتر تغرد بموضوع واحد، وهو تبرير عملية سحب جنسية الشيخ عيسى قاسم.

وأوضح أن الحسابات التي كانت تغرد بآلاف التغريدات بل من المحتمل ملايين التغريدات كانت تحمل مفردات ضد الشيعة وضد ايران متعرضة الى طريقة وجودهم وهذا يرجح ان هذه الحسابات تستخدمن من قبل مؤسسات وأفراد وجماعات من أجل ترويج الطائفية.

وقال في مقال مدعم بإحصائيات وبيانات:اليوم أردت ان اعرف ما اذا كانت الحسابات البالغ عددها 1800 مجرد لقمة جبل الجليد "اي بداية المشكلة الخفية" أو لا، و كان لدى إحساس أنها كذلك.

واردف: كالعادة ذهبت إلى هاشتاغ Bahrain# واطلعت على تغريدات غير معادة للتغريد، وفي ذات الوقت

متكررة في حسابات كثيرة و التي تكون مقطوعة و ملصوقة في حسابات كثيرة .
ووامل: من الملاحظ ان هذه التغريدات التي تفرد من جهة واحدة و لكن من حسابات متعددة تعادل 15% من التغريدات عن Bahrain# حيث هذا الهاشتاق يحتوي على عدد كبير من التغريدات الطائفية التي لوثته، والتي تحتوي على خطابات كراهية. واعتمد ايضا في البحث على كلمات مفتاحية تستخدم بكثرة لبث الكراهية مثل المجنوس والفرس.

واوضح أن كل الحسابات تم إنشاؤها في أيام متتالية وتغريدها في وقت محدد و تم اختبار 100 حساب من أصل 1387 حساب 10 منهم فقط حسابات قانونية ولا زال بعضها يعمل.

وأشار إلى أن هناك حسابات تفرد بوتيرة كل أربع ثوان بتغريدين في ثلاثة مرات.. والحسابات الأخرى تتبع ذات التكتيك الأوتوماتيكي.

و دعا إدارة تويتر و صانعي القرار الىأخذ الحيوة من هذه الحسابات منوها الى ان هذه الأداة تستخدم من قبل داعش.

المصدر:

Around 51% of Tweets on #Bahrain Hashtag Created by Automated Sectarian Bots